

التحرّش الجنسي

إجابات قانونية على الأسئلة الأكثر شيوعاً



1) ما هو التحرش الجنسي؟

عرّفت المادة 1 من قانون "تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه" رقم 2020/205 التحرش الجنسي بأنه:

- أي سلوك: قول أو فعل أو إيحاء أو نظرة أو إشارة أو إيحاء أو تلميح جنسي أو إباحي متكرر
- له مدلول جنسي
- غير مرغوب فيه من الضحية
- يشكّل انتهاكاً لجسد الضحية أو لخصوصيتها أو لمشاعرها.

أمثلة

تعليقات ذات طبيعة جنسية على مظهر الشخص الخارجي.
لمس ذراع شخص ما أو ظهره بطريقة غير مرغوب بها.
الأحاديث أو النكات الجنسية غير المرغوب فيها في مكان العمل.
دعوة شخص الى العشاء بشكل متكرر، حتى بعد الرفض.

- كل فعل أو مسعى ولو غير متكرر
- يستخدم أي نوع من الضغط النفسي أو المعنوي أو المادي أو العنصري بهدف الحصول على منفعة ذات طبيعة جنسية يستفيد منها الفاعل أو الغير.

أمثلة

رب العمل يعرض ترقية على الموظفة بشرط خروجها معه في موعد غرامي.
شخص ما يحاول إقناع شخص آخر بإرسال صور شخصية إباحية له تحت وطأة التهديد بتشويه السمعة.
معلم/ة في المدرسة يُلامس بشكل متكرر يد أحد التلاميذ، مع التلميح إلى أن التلميذ سيرسب المادة في حال اعتراضه على سلوك المعلم.

(2) متى يُعتبر السلوك الجنسي غير مرغوباً فيه من الضحية؟

يكون السلوك الجنسي غير مرغوباً فيه من الضحية عندما لا توافق عليه بوضوح وصراحة وإرادة حرة وواعية:

بوضوح وصراحة

لا يمكن استنتاج وجود موافقة في حال: السكوت، أو عدم المقاومة، أو التردد، أو القلق، أو من خلال اللباس أو المظهر الخارجي.

إرادة حرة وواعية

لا يعتبر التعبير عن الرضى: حرّاً في حال أعطي تحت الضغط أو الخداع أو التهريب. واعٍ في حال أعطي من قبل قاصر.

ملاحظة: يمكن للشخص الذي عبّر عن رضاه أو موافقته أن يتراجع لاحقاً عن هذه الموافقة.

مثلاً

يمكن لفتاة أو امرأة وافقت على الخروج مع زميلها في موعد غرامي، ولكن أثناء اللقاء شعرت بعدم الراحة أو الإعجاب، وقررت إنهاء العلاقة. في هذه الحالة، من حق الفتاة أو المرأة القيام بذلك، ومن واجب الشخص الآخر احترام رغبتها وعدم التذرع بموافقتها السابقة والإلحاح بالخروج معها ثانية.

موظفة وافقت على حضور اجتماع مع مديرها خارج ساعات العمل، ولكن خلال الاجتماع شعرت بعدم الراحة بسبب تصرفاته وتلميحاته الجنسية المبطنة. في هذه الحالة، يحق لها إنهاء الاجتماع فوراً وعدم الخروج معه مرة أخرى خارج نطاق العمل، ولا يحق للمدير التذرع بموافقتها السابقة للضغط عليها من أجل الحصول على أي منفعة جنسية أخرى.





(3) من يرتكب التحرش الجنسي؟

أي شخص: بغض النظر عن عمره أو جنسه أو علاقته بالضحية.

(4) على من يقع التحرش الجنسي؟

أي شخص: بغض النظر عن عمره أو جنسه أو علاقته بالفاعل.

(5) ما هي الوسائل التي يرتكب من خلالها التحرش الجنسي؟

جميع الوسائل: كتابةً أو شفهيّاً أو بالإشارة، أو من خلال الوسائل الإلكترونية مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

(6) أين يُرتكب التحرش الجنسي؟

في أي مكان: المنزل، المدرسة، الجامعة، الشارع، المواصلات العامة، الحزب السياسي، الإدارات العامة، مكان العمل...

7) ما هي أنواع التحرش الجنسي في مكان العمل؟

التحرّش الجنسي مقابل منح امتيازات أو الابتزاز

عندما يهدّد المسؤول بإنهاء عمل الموظف أو توبيخه لرفضه المشاركة في أي شكل من أشكال السلوك الجنسي.

عندما يعدّ أو يُشير المسؤول إلى أن الموظف سيحصل على امتيازات، مثل زيادة راتب أو ترقية، مقابل تقديم خدمة جنسية.

ملاحظة: إن موافقة الموظف/ة على طلبات المدير لا تعني بالضرورة أن هذه الموافقة أعطيت بحرية، وبالتالي يبقى سلوك المدير تحرشاً جنسياً.

بيئة عمل عدائية

عندما يتعرض الموظف لسلوك جسدي أو لفظي ذات طبيعة جنسية غير مرغوب فيه، يكون حاداً أو منتشرًا بدرجة كافية لتغيير ظروف العمل أو خلق بيئة عمل مسيئة.

كما لو قام موظفًا بإلقاء النكات الجنسية أو وضع اليد على ظهر موظفًا آخر بشكل متكرّر.



8) كيف يتم التبليغ عن جريمة التحرش الجنسي؟

- تقديم شكوى من قبل الضحية لدى قوى الأمن الداخلي خلال 24 ساعة من تاريخ ارتكاب التحرش الجنسي
- التبليغ على موقع قوى الأمن الداخلي الإلكتروني:
<https://www.isf.gov.lb/ar/report>
- الاتصال بمكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في حال التعرض للابتزاز الإلكتروني: 01.293293
- تقديم شكوى من قبل الضحية أمام النيابة العامة أو الادعاء بالجرم أمام قاضي التحقيق أو القاضي المنفرد الجزائي.

ملاحظة: إن تأخر الضحية في تقديم شكوى أو الادعاء بالتحرش الجنسي لا يعني أنها كانت موافقة على هذا السلوك.

9) ما هي العقوبات المفروضة على جريمة التحرش الجنسي؟

الحبس	الغرامة	حالات تشديد العقوبة
من شهر إلى سنة	3 أضعاف إلى 10 أضعاف الحد الأدنى الرسمي للأجور	-
من 6 أشهر إلى سنتين	10 أضعاف إلى 20 ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور	إذا وقع التحرش في إطار علاقة تبعية أو عمل أو في الإدارات الرسمية أو العسكرية أو المؤسسات العامة أو البلديات أو الجامعات أو المدارس أو الحضانات أو المعاهد أو الأندية أو وسائل النقل
من سنتين إلى 4 سنوات	30 ضعف إلى 50 ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور	إذا وقع التحرش على قاصر أو على شخص من ذوي الإعاقة، أو إذا ارتكبه شخص يملك سلطة مادية، معنوية، وظيفية أو تعليمية على الضحية

10) ما هي الضمانات التي نص عليها قانون 2020/205؟

- حماية الضحايا والشهود
- مراعاة حالة الضحية النفسية عند الاستماع إليها
- حظر ومعاقبة التمييز وانتهاك حقوق الضحية التي رفضت الخضوع لأفعال التحرش
- حظر ومعاقبة التمييز وانتهاك حقوق الشهود أو من قام بالتبليغ عن التحرش الجنسي
- إنشاء صندوق لمساعدة الضحايا وضمان الرعاية لهم/ن، وللحد من التحرش الجنسي والوقاية منه وتأهيل مرتكبيه.

11) كيف نخلق مساحات آمنة من التحرش الجنسي؟

- نشر المعلومات ورفع الوعي حول مفهوم التحرش الجنسي وأشكاله
- نشر ثقافة احترام الحدود الشخصية وعدم انتهاك خصوصية الأفراد
- وضع سياسات داخلية حول مكافحة التحرش الجنسي في أماكن العمل والمؤسسات والجمعيات
- التشجيع على التبليغ عن التحرش الجنسي
- التدريب على كيفية التعامل مع حالات التحرش الجنسي ومع ضحاياه
- ضمان حماية ومساعدة الضحايا والشهود



@2025 SEEDS For Legal Initiatives